



العلاقة الإيجابية بين الزوجين

صالح بن حسن العموش

العلاقة الإيجابية بين الزوجين

للمستشار والمدرب الأسري الأستاذ :

صالح بن حسن العموش





الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله
وأصحابه وأتباعه وسلم تسليما كثيرا إلى يوم الدين .



في البداية حياكم الله أيها الإخوة ونحمد الله جل وعلا أن من علينا وبارك لنا في أعمارنا وأن نلتقي مرة أخرى بعد عام .. قضينا في من حياتنا ومن أعمارنا وأيضا من علاقاتنا الزوجية .

وبداية أشكر أبناء الشيخ عبدالله العقيل على هذه الاستضافة وعلى هذه الدعوة لهم مني كل الشكر والتقدير وأيضا أسأل الله جل وعلا أن يغفر لشيخنا الفاضل وأن يتجاوز عنه وأن يرفع درجاته وأن يجعل هذا اللقاء في ميزان حسناته يوم يلقي الله جل وعلا.

أيها الإخوة والأخوات :

الحديث عن العلاقة الزوجية لا يكفيه ٤٥ دقيقة لا يكفيه ساعات لا يكفيه أيام فكيف يليق بحياة تجاوزت الخمسين والستين سنة في الدنيا إن كتب الله لها عمر ثم بعد ذلك إن أذن الله للزوجين بدخول الجنة أن يستمرا في الجنة خالدين فيها أبدا فالحياة تحتاج منا إلى وقت وللأسف نعطي حياتنا الزوجية أقل من القليل لو كان عند الإنسان مشروع في حياته بناء مثلا لجلس سنوات يخطط على البناء كيف يبدأ ومن أين يبدأ ومتى يبدأ وأين الأرض وأين الأرض ومتى الأرض وأي وقت يبدأ في فصل الشتاء أم فصل الصيف ثم بعد ذلك لا يبقى أحدا إلا ويشاوره ما رأيك ما رأيك ما رأيك؟ ثم يخطط ثم بعد ذلك يبدأ ويبدأ بالهون ثم بعد سنوات يكتمل البناء وهو بيت لا يتجاوز السكن فيه ثلاثين سنة أو أربعين سنة إذا كتب الله له عمر لكن الحياة الزوجية تحتاج منا إلى ان نعطيها كل أوقاتنا نتعامل معها برقي تام وعظيم وأنها حياة ممتدة إلى ما بعد الموت فالله سبحانه وتعالى كتب على الناس الفناء في الدنيا ولكن يوم القيامة يبعث الله جل وعلا من في القبور ويحاسبهم فإما إلى جنة وإما إلى نار فالحياة من أروع ما يمكن وأنا لا أريد أن أسهب في المقدمة ولكن بما أن الوقت قليل جدا وأيضا أيام صيف ومناسبات وارتباطات فنكون ايجابيين إن شاء الله في طرحنا



سبحان الله

التفكير الإيجابي بين الزوجين بحكم عملنا في الاستشارات وفي اصلاح ذات البين نجد أن أغلب الخلافات هو فقد التفكير الإيجابي

مباشرة يجد الإنسان نفسه في صراع أمام الزوج وأمام الزوجة فيحصل هناك نوع من التفاعل العجيب فيتحول الود إلى كره والقرب إلى ابتعاد وأيضا والعلاقة القوية المتينة إلى علاقة هشة أشبه ماتكون ببيت العنكبوت والسببمثلا عدم التفكير الإيجابي لو أنت جلست معهم في عمل أو جار في مسجد لو حصل بينك وبينه مجرد موقف الجرد هذا الموقف نحن الآن موجودين والذين يسمعون نؤل كل واحد منا بطريقته الخاصة .

مثلا أنا أمون على الشيخ والأستاذ عبد العزيز زميلي لو قلت له عطني موية أبي ماء الآن قام اعطاني موية واخذتها منه قلت له يا الله اجلس حتى كلمة شكرا ماقلتها له الموجودين وهو أولهم يبدأ عندهم التفكير وموقف طلبت منه ماء السن متقارب اعتقد - أصغر نفسي شوي - كل هذه الأشياء بيني وبينه يبدأ الآن يكفر ليش أمرني ليش أنا امرته بالشيء هذا صح ولا لا بين أمرين أنا متأكد ٤٥ دقيقة إذا فاعل هذا التفكير لن أنتهي إلا بخصام أو بسب أو شتم الشيطان يأتي ويغذي هذا التفكير السلبي عنده أهانك ما احترمك ماقدرك أمام الحاضرين قال جبلي موية أنت تشتغل عنده أنت موظف عنده أنت أصغر عياله ويبدأ هذا التفكير السلبي يتوالى .

وهذي لو جيت نزلته على علاقتك بزوجتك وجدت ان هذا نفس الموقف مافيه لا عيب ولا حياء وأعتقد أن لقاءنا السابق كان فيه نوع من الصراحة عن العلاقة الزوجية لو واحد منا رجع إلى البيت بعد هذا اللقاء ومشحون علاقة إيجابية وتفكير إيجابية أول مادخل البيت يا فلانة يا أم فلان ما أجابت يا أم فلان ما أجابت يبدأ هنا التفكير السلبي وهو غالبا مانبديه للأسف ما سمعت الكلام طنشتني ماقدرتني ما احترمتني ، وتبدأ ترفع استعدادا لأي شيء؟ للضرب - ولو عندي عقل أخذت العقال زيادة



لكن هذا وهو منفعل وعضب دخل إلى غرفة النوم وجد المرأة تلبس وتتعطر وتلبس لباس لليلة ولا أروع بدأ ينزل أكمامه وبدأ يتأسف وبدأ يتعذر لأن الموقف كان مخجل بالنسبة له والسبب ماهو التفكير السلبي الموجود اليوم أغلب المشاكل اليوم ومنشأها هو التفكير السلبي ماذا يريد ماذا يقصد مافهمني مافهمته وأول مايبدا الرجل بالتشكي أو المرأة تنتشكي مباشرة تسرد الأشياء السلبية من الرجل ماوداني ماجاب لي ماشرالي ماوداني لأهلي لكن بعد شوي تقول والله جزاه الله خير ماقصر معي كذا فعل بدت تستحضر الأشياء الإيجابية .

أيها الأخوة : التفكير الإيجابي أنا أعتبره اليوم طوق نجاة لحياتنا عموما في تعاملاتنا مع الناس عموما – وهذا اللقاء للزوجين – أحيانا البعض منا يفهم العبارة عكس ماطرحت ثم يؤولها تأويلات خاطئة أنا أقول لا .
لذلك أعطيك مثال ثم أنطلق لموضوعنا :

النبى صلى الله عليه وسلم لما كان في المسجد ودخل أعرابي وبال في المسجد – أعزكم الله – الصحابة رضوان الله عليهم ماذا فعلوا كادوا أن يضربوه ،واللي منعه واللي تكلم عليه واللي يرفع صوته وقال النبى صلى الله عليه وسلم – شف التفكير الإيجابي في التعامل مع الآخرين – قال دعوه لا تزرموه –يعني لا تقطعوا بوله دعوه حتى ينتهي –ثم عالج النبى صلى الله عليه وسلم الموقف أن قال : أريقوا على مكان ذنوبا من الماء ثم دعاه وقال: يا أخ العرب مثل هذه الأمور ماتصلح مابنى المسجد إلا للطاعة والصلاة، قال: اللهم لا ترحم إلا أنا ومحمد، لا ترحم معنا أحدا أبدا، قال لقد – شف حتى أخطأ الأعرابي مرة أخرى فقام النبى صلى الله عليه وسلم بالتوجيه الإيجابي لقد حجرت واسعا، حتى العبارة وهذي خذوها أيها الإخوة في العبارات والتعامل مع الآخرين اختر العبارة التي يفهمونها .
لقد حجرت واسعا يا أخ العرب.



تعالوا على بركة الله ندخل إلى العلاقات الزوجية وأتمنى أن أضرب بعض الأمثلة من حياة النبي صلى الله عليه وسلم ، ومن واقعا حتى نعرف وندرك كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعامل تعاملًا إيجابيًا أنا متزوج، وأنت متزوج ، وأنت متزوجة تسمعين .

مافيه يوم دخل عليك زوجك فقالت : ياراسي من شدة الألم تصيح كذلك النبي صلى الله عليه وسلم دخل على عائشة وهي تقول: ورأساه ، تشتكي

إنا عندنا عجيز يكثر تشكياتك شيبتي أو عجزتي أو كبرتي أبدو وحدة غيرك انتِ بس طنانة وونانة ، وأنتِ وأنتِ وأنتِ....

ماذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم ؟

قال : بل أنا ورأساه أنا ورأساه هذا فيه تلقيف مشاركة لزوجته عليه الصلاة والسلام وهو تفكير إيجابي حزن في حزن مشكلة في مشكلة ألم في ألم كيف استطاع النبي صلى الله عليه وسلم ان يخرج من هذا الأمر إلى أمر إيجابي .

قال ياعائشة وما يضيرك إذا متي قبلي ؟ قمت عليك يعني قمت عليك جهزتك وكفنتك وجهزتك وصليت عليك ودعوت لك ثم دفنتك أحد يلقى هذه الجائزة النبي صلى الله عليه وسلم يتولاه ويدعو له ويتولى دفنه في القبر صلى الله عليه وسلم ماذا قالت عائشة ؟ وما أظنك يارسول الله ترجع فتعرس بإحدى نسائك في بيتي - شف التفكير السلبي - النبي يأتي من هنا وتأتي من هنا - لكن استطاع النبي صلى الله عليه وسلم أن يغير حوار النقاش من ألم وشكوى إلى حوار إيجابي .. ومن أعظم ما يوجه النساء - طبعاً بيزعلون منا - إذا أنت تريد تصرفها من من مرض ووجع ولا من مصيبة اذكر لها التعدد - لكن موب كل النساء عائشة رضي الله عنها وليس كل الرجال النبي صلى الله عليه وسلم .



من المواقف أيضا الإيجابية في التفكير الإيجابي ماذا يريد مني الطرف الآخر ؟ بعضنا اليوم يأتي بهدايا كالجبال هدايا لزوجته لا يلامس مقصد هذه الزوجة وهذي من الأشياء التي تخفى بعض الرجال يأتي ويتخسر ويروح ويغلف ولكن لم تلامسه .

من التفكير الإيجابي أنك تتعامل مع الموقف بإيجابية وهذا أمر مهم جدا في التعامل بين الزوجين ماذا يريد مني الطرف الآخر ؟ لا تضيع الوقت ولا تضيع الجهد ولا تضيع حياتك وأنت لا تعرف ماذا يريد منك الطرف الآخر خمس سنين عشر سنين ثلاثين سنة تقول والله إلى الآن ما فهمته ولا فهمني ولا يفهم حتى مزاجي .

وهذا من الخطأ الكبير وعدم التفكير الإيجابي الصحيح في التعامل مع الزوجين وليس مع الزوجة فقط .

أعطيك مثال آخر من حياة النبي صلى الله عليه وسلم :

كنا حديثي عهد برمضان ومع ذلك كله لو جيت يوم من الأيام لو تأخر الإفطار ولا تأخر نوع من أنواع الإفطار على السفرة ماذا تفعل ؟ أقت الدنيا وأقعدتها لكن خذ كيف تعامل النبي صلى الله عليه وسلم .

يأتي النبي صلى الله عليه وسلم إلى عائشة هل عندكم طعام ؟ ماذا تقول عائشة رضي الله عنها ؟ ماذا تقول ؟ لا يوجد أصلا تقول عائشة رضي الله عنها يمر الهلال والهلالان والثلاثة - كم يعني ؟ شهرين هلال ثم هلال ثم هلال شهرين ثلاثة أهلة أو أكثر لا يوقد في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم نار ، قال : هل عندكم طعام قالت : لا . قال : إني إذن صائم . خذ هذه العبارة إذن أنا صائم . اخرج من الموقف لا تعظم الموقف لا تكبر الدنيا جيت وماهي جاهزة جيت وماهي لابسة جيت وماهي مجهزة الشنطة



جيت وماهي مجهزة الأكل اجعل إني إذن صائم عبارة للخروج من المشكلة نفسها ، عالج النبي صلى الله عليه وسلم قلة الأكل بأي شيء إني صائم . راح النبي صلى الله عليه وسلم فجيء بهدية للنبي صلى الله عليه وسلم وهي أكله ونسميها الشعثة وهي تمر وإقط وشيء من سمن ، فخبأت شيء للنبي صلى الله عليه وسلم حتى إذا جاء يأكل منها هذا تعامل راقى وتفكير إيجابي ما قالت فرصة أكل إن أمداه أمداه ولا خلاص هو صائم .

خبأت للنبي صلى الله عليه وسلم ما أحوجنا اليوم في التفكير الإيجابي أن نخبأ ليس أكل نخبأ حب نخبأ احترام نخبأ تعامل راقى نخبأ شيء يقربنا إلى الطرف الآخر فهذا من التفكير الإيجابي بين الزوجين .

من الأمور التي وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم و أنا اعتبره من التفكير الإيجابي وهو مناسب لأن أغلب الذين يسمعوننا رجال ومنقول أيضا لبعض الأخوات ، النبي صلى الله عليه وسلم أرادت صفة أن تذهب إلى غرفتها في ذات ليلة فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم :
لاتعجلي

وش معنى لا تتعجلي ؟ انتظري - حتى هو يذهب معها النبي صلى الله عليه وسلم ويوصلها إلى أي شيء إلى بيتها شف التعامل الراقى من النبي صلى الله عليه وسلم والتفكير الإيجابي ما قال خلاص اليوم ما هو يومها حرمة تروح تذهب إخواني وأخواتي يعرفون هذا الشيء المرأة قد أحيانا لا تريد من الرجل ملا مال ولا تريد منه أكل لكن تريد منه مشاركة تريد منه جزء من الاهتمام جزء من الفهم الإيجابي لاحتياج المرأة ليل وامرأة وبعيد بيتها شوي بعيد عند بيت أبو أيوب الأنصاري يعني بعيد شوي عن غرف النبي صلى الله عليه وسلم فقال : لا تعجلي حتى يذهب النبي صلى الله عليه وسلم أثناء الطريق وأثناء مشي النبي صلى الله عليه وسلم رآه أثنان من الصحابة فترجع يعني تقهر شوي فقال النبي صلى الله عليه وسلم - شف التفكير الإيجابي - على رسلكما فإنها زوجتي صفة هذا مهم جدا أن الإنسان يقطع الشك باليقين ، لا يؤول بعض المواقف وبعض



الأمر التي تكون في أمور لا يحمد عقباها ، أرجع إلى قضية لا تعجلي
أيها الإخوة أحيانا ممكن زوجتك تحتاج شيء تريد منك الآن توصلها
تجيبها تشتري لها أنا فاضي أنا مشغول أنا بحضر دورة أنا بحضر
محاضرة أو ندوة والله ثم والله لا خدمتك لزوجتك والله أفضل من
حضورك لهذا المكان ليس بشهادتي أنا ولكن بشهادة النبي صلى الله عليه
وسلم خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي لا بأس إنني استأذن منها
أترجاها أعطيتها بعض الأمور بعدين إن شاء الله لما أرجع لكن أحيانا
بعضنا لا ماني فاضي وهذا طلب علم لكن خدمتك لها واجب وحضورك
هنا يعتبر نفل أو مستحب أو سنة ولا لا ؟

خدمتك لزوجتك من الأشياء الواجبة كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته .
أيضا من المواقف والتفكير الإيجابي بين الزوجين وهذا ينبغي أن ننتبه له
في تعاملنا مع زوجاتنا وأيضا الزوجات يتعاملن تعامل راقى جدا مع
الأزواج للتفكير الإيجابي كما نطلب من الرجال نطلب من النساء التفكير
الإيجابي بسودة لما كبرت هذا يعتبر مناطا ويعتبر دليلا لنا وللنساء في
التعامل خاصة لما يكون الرجل معددا وهبت يومها وليلتها لمن لعائشة . ما
الهدف من ذلك أن تهب يومها وتضحى بليلتها لعائشة رضي الله عنها
رغبة وحبا لمن ؟ للنبي صلى الله عليه وسلم بعض الأزواج وهذا ممكن
مايعجب النساء – نكون حبة وحبة ونوازن بعض الزوجات تقول أنا إذا
تزوجت علي ودخلت السعادة إليك من هذه الزوجة أنا أعلم علم اليقين أنها
سترجع السعادة علي وهذا متى إذا كانت عاقلة وتفكر تفكير إيجابي في
هذا الموضوع فأعطت يومها لعائشة من أجل أن تسعد النبي صلى الله
عليه وسلم . أنت ضح – أنا اسمي هذه النقطة وهذا التفكير ضحي بأحب
ما عندك من أجل تفوز بأغلى ما ضحيت به ، ضحت بليلة من أجل من ؟
النبي صلى الله عليه وسلم .

وأنا أقول رسالة للرجال وللنساء ضحوا بأحب ما تملكون حتى تفوزوا
بأغلى ما تتمنون



بعض الناس يضحى بالتعب وعرق وشمس ولكن في نهاية الشهر يأخذ راتب ومرتب. لكن لو ماضى في البداية لم يفز بأي شيء في النهاية من كانت بدايته محرقة كانت نهايته مشرقة وهذا أمر يجب أن ننتبه له

أيضاً من التفكير الإيجابي بين النبي صلى الله عليه وسلم وتعاملاته مع زوجاته عليه الصلاة والسلام ، أحياناً يدخل الرجل إلى بيته فيجد زوجته مثلاً تبكي أو لديها من الأمور التي أصابتها من الأشياء المعضلة حتى بكت . يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم رأى صفة تبكي وهذا يعرفونها الرجال ويعرفونها النساء ومن جرب هذا الموضوع لا بد أن تتعلمون سيرة النبي صلى الله عليه وسلم للأسف أنا من الناس أوكد والحمد لله في أطروحاتي وهو واجب على كل إنسان يتعامل في هذا المجال أن يذكر سيرة النبي صلى الله عليه وسلم لأنها لو طرحت وبسطت للناس أصبحت سهلة التطبيق ولا نتغنى بفلان وفلان ونمجد فلان وفلان ولدينا من هو أفضل وأعظم من وطئ الثرى صلى الله عليه وسلم .

وجد صفة تبكي مايبكيك عندها بعير لا يمشي مع القوم ويتأخر فزعلت يعني بكت ماكان من النبي صلى الله عليه وسلم وانظر رعاك الله الحديث تأمل أيها الرجل وهذا من التفكير الإيجابي والتعامل من بعض الرجال لما يدخل زوجته تبكي أحسن ، طقي راسك في الجدار ، جميع الجدران في البيت ببلاش اضربي راسك في أي جدار في أي حيلة يسمونها بعض الإخوان ولكن النبي صلى الله عليه وسلم رحم الجماد فكيف لا يرحم زوجته صلى الله عليه وسلم ولا يخفى عليكم حديث الجذع الذي حن للنبي صلى الله عليه وسلم ماكان من النبي صلى الله عليه وسلم لما بكت صفة إلا مسح دمعها بيده الشريفة ومازال بها حتى سكتت رضي الله عنها وصلى الله وسلم على نبينا محمد.

أي تفكير إيجابي في هذا الأمر وهذا قد يخفى على كثير من الرجال



وكثير من النساء بعضهم يقول ليش تتكلم عن الرجال ولا تتكلم عن النساء والله الموضوع هو واحد سعادتكم واحدة لا تنقسم ولكني أقسو على الرجال لأنني أحبهم وأيضا أحب النساء ولكن الرجال هم أكثر من يقسون على النساء وهذه ليست قاعدة مضطربة

أيضا من المواقف التي تعامل بها النبي صلى الله عليه وسلم وهو يعتبر تفكيراً إيجابياً وسلمياً من النبي صلى الله عليه وسلم لنا معاشر الرجال أحد هذه المواقف كان النبي صلى الله عليه وسلم عند عائشة ليلتها وعائشة رضي الله عنها وأرضاها تظاهرت بانها نائمة وغضت وجهها وجاءه أمر من الله سبحانه وتعالى ومن جبريل أن يخرج إلى البقيع فيدعو لهم هذا أمر الله لا زوجة ولا غيره يخرج النبي صلى الله عليه وسلم يعني يخرج

ولكن سأروي لك الوقفة من عائشة وحفظ الدقة من عائشة رضي الله عنها .

تقول : أخذ النبي صلى الله عليه وسلم رداءه رويدا – كلمة ايش- رويدا – وأخذ نعله رويدا وخرج النبي صلى الله عليه وسلم وجافا الباب رويدا هذا تعامل ولا لا ؟ لكن اليوم إنا وش نسوي في تعاملنا مع الأزواج إن كان المكيف طفيفة وإن كان بارد ولعه وكان كذا قومي وبين نعالي وبين ثوبي وبين غترتي يا أخوان والله ما أجمل تعامل النبي صلى الله عليه وسلم وانظر دقة عائشة رضي الله عنها ما أهملتها ولكن ذكرتها أخذ رداءه رويدا وأخذ نعله رويدا وجافا الباب رويدا .

والأعظم من ذلك فعل النبي صلى الله عليه وسلم لما رجع وانتهت القصة قال: والله خفت عليك أن أوقظك ، يبغها تنام أي تعامل وراقي وإيجابي مع زوجاته صلى الله عليه وسلم ونحن اليوم لا يهم أنا رجال ما أحب أحد يسألني وبين رايح وبين جاي أنا ما أبغى أحد يتكلم معي يعتقدون هذه



رجوله يعتقدون هذا تعامل راقى يعتقدون هذا قوة وفتوة وفلان قوي الشخصية النبي صلى الله عليه وسلم أقوى منك

لم يكن هذا تعامله عليه الصلاة والسلام وهذه من مواقفه التي لا تنسى وتسطر بماء الذهب أيضا من تعامل النبي صلى الله عليه وسلم والتفكير الإيجابي وهذه يجب أن نفهمها جيدا وأن نعيها وأنا أحرص أن اذكر القصة التي ماتذكر في بعض القصص مشهورة وأنا أحاول القصص الصحيحة أو الثابتة .

في موت النبي صلى الله عليه وسلم أو في مرض موته عليه الصلاة والسلام اجتمعن النسوة عند النبي صلى الله عليه وسلم نساؤه عليه الصلاة والسلام وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتوجع من شدة الألم والمرض فقالت صفية :يا ليت هذا المرض فيني ولا فيك يارسول الله خلونا بعبارتنا اليوم - جعل يومي قبل يومك - جعل اللي فيك فيني النسوة أمهاتنا عند النبي صلى الله عليه وسلم غمزنها يعني عطوها غمزة تستغلين فرصة عند النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم نظر لأي شيء نظر إلى غمز نساءه لصفية فقال النبي صلى الله عليه وسلم - شوفوا التفكير الإيجابي - تميمضن يعني في موضوع كبير اذكر أول إذا أحد أخطأ أو سب أو لعن نقوله : تميمض ،شيبانا كان عندهم اتباع للسنة



قالوا : وما ذاك يارسول الله قال : بغمزكن لصاحببتكن ثم ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم قال : والله أنها لصادقة .

شف كيف التفكير الإيجابي من النبي صلى الله عليه وسلم ماترك الموضوع يمر ماترك الأمر يمر بدون تعقيب ولكن شهد على صدقها النبي صلى الله عليه وسلم وهذا يدل على التعامل الراقى

أيضا أيها الإخوة من التفكير الإيجابي بين الزوجين أن تستغل العبارة بعضنا ما يستغل العبارة الجيدة . المدح ، الثناء ، الموقف الجميل ، الكلمة الحلوة ، بعض الرجال بخيل ليس مالا ولكن بخيل بعباراته وكلامه .

النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن أحب الناس إليه قال من ؟

عائشة ماتسمعه عائشة لكن قال عائشة ويعلم أن الكلام سيصل عائشة قالوا يارسول الله ليس من النساء بل من الرجال ، قال : أبوها ما قال أبو بكر ولا قال عبدالله بن قحافة ولا قال الصديق ولكن قال أبوها . وأهل اللغة يعرفون أن إعادة الضمير إلى عائشة رضي الله عنها . أليس هذا تعامل ذكي ؟

لما تجيك المرأة أحد الاخوة أنا أعرفه جيدا له متزوج سنين يقول مازممت زوجتي أبدا ، ماعمرى قلت وش هاللبس وش هالأكل وش هالكثرة ليش أنت كذا؟ ليش أنت كذا ؟ كل هذا متأسي بمن بالنبي صلى الله عليه وسلم لذلك يقول : أنا مرتاح ما أبي مشاكل ، لكن بعضنا مجرد انتقاد ولو بسيط أقام الدنيا وأقعدنا .

أيضا انصافك لزوجتك هذا من التفكير الإيجابي انصاف الزوجة كان النبي صلى الله عليه وسلم نبقى مع صفة رضي الله عنها أمر طبيعي ترى بيت النبي صلى الله عليه وسلم كبيتنا الزوجي ولكن كأفضل بلا شك بيت النبي صلى الله عليه وسلم أفضل بمراحل لكن يوجد عنده مايوجد عندنا من المشاكل لكن كيف تعامل النبي صلى الله عليه وسلم إنصاف المرأة . نظروا ألى صفة أصلها أيش أنا لما نزل على ولا شيء نقول



سبحان الله

رح ياولد اليهودي ولا يا ابن اليهودي أنت يهودي جاءت صفة تبكي إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال : وما بيكيك قالت قالوا لي : نحن بنات عمه - يعني النسب من قريش وأنت يهودية كيف أنصفها النبي صلى الله عليه وسلم ؟ شف كيف العبارة الحين زوجتك تجي تشتكي خل نكون واقعيين ويسمعون النساء تشتكي من أمك تشتكي من أختك تشتكي من مثلا من أخوانك . من جيرانك من أي شخص تشتكي بعضنا يقول لو أنت مب قليلة أدب ماقالوا لك هالكلام . لو لسانك مب طويل ماقالوا لك هالكلام !

دائما وأبدا نجعل الخطأ من المرأة لكن أخبرت النبي صلى الله عليه وسلم أن سبب بكاءها هو أنهم ذكروا بأنها يهودية شف الأسلوب والانصاف والتعامل واستغلال المواقف قال النبي صلى الله عليه وسلم بأي شيء يفخرن أبوك نبي وعمك نبي وأنت تحت نبي . بما يفخرن بأي شيء يفخرن جدها موسى وعمها هارون وتحت محمد صلى الله عليه وسلم بالله في شرف أكبر من هذا فطيب خاطرها وإذا كان الرجل يحب أحيانا تشتكي لك زوجتك بعضنا إلا أمي إلا خواتي إلا كذا ليه يا أخي ؟ حتى أمك تخطي صحيح إني ما أسب أمي ولا اشتمها ولا كذا أمي على العين والرأس الأم أم والزوجة زوجة ولكن يجب أن أتعامل معها أنصفها أنت الغالية أنت أم عيالي أنت حبيبتي وإذا راح لأمه أنت الغالية وأنت حبيبتي وأنت أغلى الموجود هكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعامل واعتقد لن تجد حلا لكثير من مشاكلنا إلا عن طريق بيت النبي صلى الله عليه وسلم وأيضا التفكير الإيجابي في تعاملاته عليه الصلاة والسلام .

أيضا من الأشياء في التعامل الإيجابي خروج الزوج عند أي مشكلة - يطلع ولا مايطلع الزوج؟ وش رايكم يروح ولا ما يروح لأن ممكن كلمة من هنا وكلمة من هنا والله إني أتكلم معكم بحكم عملي في الاستشارات .

منت برجال - والله لو انك رجال - انا ماني برجال...



- شوي ويطلق - لا زيد كمان طالق - زيد كمان طالق .
- يا الله بالثلاث رح انشب في الإفتاء ولا أنشب في المشايخ أسألهم
الآن عندي ليلة العيد طلاقات بالهبل بأمور تافهة والسبب هو العناد

.....

وسع بالك اخرج من البيت نزلها يأخي عند أهلها اهدأ يا أخي .
النبي صلى الله عليه وسلم ترك أزواجه شهرا- في الصحيح -

أين ذهب النبي صلى الله عليه وسلم يقولون فيه غرفة بالدور الثاني
ولا يرقى لها إلا بصعوبة جلس النبي صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا
حتى شيع في المدينة أن النبي صلى الله عليه وسلم سوف يطلق
أزواجه فعلم عمر بذلك فأراد أن يراضيه ويلاطفه فذكر له موقف مع
زوجته فتبسم جاب له موقف آخر فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم
قال : يارسول الله هل طلقت أزواجك قال : لا قال: الآن الحمد لله بنت
عمر مع من؟ يخشى على بنته من الطلاق شهر كامل تركهم وقد حلف

أن لا يدخل إلا بعد شهر لكنه دخل بعد ٢٩ يوم - لا قال الحرمة
ماتحسب لا والله تحسب بالثانية ، فجاءت إحداهن فقالت يارسول الله
أنت حلفت أن لا تدخل إلا بعد شهر قال الشهر ٢٩ يوما يعني الشهر
هذا ٢٩ يوم حسبت حتى أدق وهو يوم يعني كيف تدخل على نساءك
وانت ما بعد كملت شهر قال الشهر ٢٩ يوم شف كيف النبي صلى الله
عليه وسلم والمرأة أيها الإخوة تحسب باليوم وبالثانية ومتى تكلمت
عليها ومتى تلفظت عليها لما يكون بينها وبين زوجها خلاف تحسب
تحسب جيدا ومع ذلك كله خرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى تهدأ
الأمور .

قصة أخرى مماثلة لهذي النبي صلى الله عليه وسلم جاء إلى فاطمة
قال : أين علي؟ قالت يارسول الله - ماتني لف ودوران - قالت : يا
رسول الله لقد غاضبته يعني هي سبب الغضب فخرج - فأرسل النبي



صلى الله عليه وسلم فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم من يبحثون عنه فوجدوه في المسجد نائم على أي شيء - قم أبا تراب - وأصلح النبي صلى الله عليه وسلم بينهم - ليس عيب علي رابع الخلفاء كرم الله وجهه ومن الأمور ومن الفضائل ومع ذلك خرج أنت اطلع يا أخي .

بعض الأزواج حقنة نشبة باللغة العامية قراد الشيبان يعرفون معنى قراد ومع ذلك يا أخي أطلع رح بعض الحريم تجي تقابلها زي البنزين على النار لكن لما تطلع تقعد لك ساعة تعال حبيبي وينك؟ ليش تأخرت ؟ ترى العشا جاهز تغيرت النفوس لما يخرج الزوج وكذلك يليق بالمرأة أن تخرج وتذهب تخرج لغرفة أخرى تغير من مكانها تغير من جهتها وهذا من التفكير الإيجابي بين الزوجين . وأيضا من التفكير الإيجابي بين الزوجين . وأيضا من الأشياء التي ينبغي لها أن نتبه لها

وهو يعتبر تفكير إيجابي أن النبي صلى الله عليه وسلم يمدح يمدح بعضنا للأسف آخر مرة مدحت زوجتك متى ؟ لا تجاوب الحين قدامي ، بتفضح نفسك سري مشفر على قولتهم ،مدح النبي صلى الله عليه وسلم لا يوازيه مدح كان يقول عائشة كفضل - هذا مدح ولا لا ؟شبهها بطعام من يذكرنا بالطعام - الثريد - فضل عائشة على سائر النساء كفضل الثريد على سائر الأطعمة ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الثريد ، طبعا الحين الثريد محب يحبه إلا الشيبان لكن ممكن تقول خوختي أنتِ فروالتي كلمة مناسبة عندنا أنتِ جلكسي من الكلمات التي تليق والتي نعرفها في الوقت الحاضر نبيك صلى الله عليه وسلم كان يقول ذلك أتستحي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يمدح وهي في قبرها يمدح من ؟ خديجة رضي الله عنها حتى وهو يمدح يقول : لقد رزقني الله حبها وقبل ذلك يقول : واستني بمالها وواستني بكذا أعطتني لما حرموني الناس وصدقني لما كذبتني أيش؟ يمدحها وهي تحت الأرض وهذا من



الوفاء ويعتبر من الذكاء والتعامل الإيجابي الوفاء بين الزوجين للأسف بعض يقول كل ما أردت أن أتزوج على زوجتي تذكرت وفاءها بأمي يقول حتى أعزكم الله العذرا وتنظفها أجلكم الله يقول كل ما أقدمت أتزوج تذكرت فهذا من الوفاء ببرها فأنت تذكر ولا تنسوا الفضل بينكم بعضنا لما يأتي إلى الخلاف والمشاكل مد كشف حساب أنتِ وأنتِ وأنتِ وينسى جبال من الحسنات . وهذا من تعامله صلى الله عليه وسلم بين أزواجه.

أيضا من التعامل الجميل ليس فقط بالكلام ترى بعض النساء وليس عيب هذا نبينا وفي سنتنا وفي قرائننا ليس عيب ذكر الله سبحانه وتعالى : وإن لامستم النساء والملازمة معروفة إما عند اللغويين الملازمة على ظاهرها أو الملازمة المراد بها جماع النساء أيضا كانت عائشة تقول : كان النبي صلى الله عليه وسلم يتكأ على حجري اللمس بين الأزواج بعضنا حرش ما يعرف أصلا وش ملمس زوجته هذا نهائيا ومع ذلك كله ورد في الكتاب وفي السنة ومع ذلك كله ورد في الكتاب وفي السنة وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد غمزني وش معنى غمزني حتى تكف عائشة رجلها ويسجد النبي صلى الله عليه وسلم وكان يخرج النبي صلى الله عليه وسلم رأسه فأرجله له يعني أغسله وأنظفه وأنا حائض فتقول يارسول الله إني حائض قال صلى الله عليه وسلم حيضتك ليست بيدك . شف كيف الذكاء وأيضا التعامل من النبي صلى الله عليه وسلم والتفكير الإيجابي ، أيضا في حديث أم زرعه تعرفونه حديث طويل أكثر من امرأة تذكر تعاملها لكن تذكر إم زرعه لفته طويلة وهي في موقفنا الآن قالت : ويضع الكف بالكف ليعلم البث معاشر الأزواج والزوجات بس انتبهوا من ساهر تحط الكف بالكف وتمشي يصيدك ساهر تنسى نفسك ولا لا قدر الله أقرب صبة وأنت ضايح ويضع الكف بالكف ليعلم البث وهذا من الذكاء أحيانا لا نلمس وهذي من أروع التعاملات أن يكون بينهم لمس وتلامس وكل منهم يبوح إلى الآخر دون أن يتكلم .



ويضع الكف بالكف ليعلم البث اسمعوني هذا حديث في صحيح البخاري في بث يكون باللمس فقط لا تتكلم وممكن أنا أكلم الشيخ أسلم عليه بدون ما أتكلم وأخرج يقول لك والله سلم علي سلام حار أو الشيخ صالح أو الأستاذ صالح بخاطره شيء لم ييح به كيف عرفت من نبض يدي بيدك ومن بث يدي بيدك يضع الكف بالكف ليعلم البث وهذا من التفكير الإيجابي بين الزوجين .

أيضا من مواقفه عليه الصلاة والسلام وهي كثيرة جدا بين الزوجين وإن كانت في موضوع اللمس ولكن بشيء آخر وهو وفاته صلى الله عليه وسلم لما دخل عبد الرحمن وعائشة تنظر وعبد الرحمن كان معه سواك والنبى صلى الله عليه وسلم ينظر للسواك فعلمت عائشة أن النبى صلى الله عليه وسلم يريد السواك فتقول : أخذته فهدبته وقرضته ومضمضته هو يابس المسواك أول ما يخرج يابس ثم لينته فأعطيته النبى صلى الله عليه وسلم فكانت تفتخر بعد وفاة النبى صلى الله عليه وسلم فتقول : آخر ماخل جوف النبى صلى الله عليه وسلم هو ريقى آخر ما دخل جوف النبى صلى الله عليه وسلم هو ريق عائشة

ومن الذكاء بين الزوجات وهو يعتبر أسمى وأرقى من قضية اللمس فتقول عائشة رضي الله عنها: مات النبى صلى الله عليه وسلم بين نحري وسحري وش معناها؟ وضعية المحب وضعية العاشق طبعاً على خلاف لأهل العلم على قضية العشق وغيرها لكن أتكلم عن وضعية بيننا نحن فإن النبى صلى الله عليه وسلم تذكرها عائشة بدقة تقول مات بين سحري ونحري أي تعامل أي رقي أي تفكير إيجابي حتى تصف لك هذه الوصفة عائشة رضي الله عنها



أختم بهذي لعلها تكون جامعة وجامعة لما ذكرناه يوم العيد بحكم قربنا للعيد وأيام مناسبات الآن النبي صلى الله عليه وسلم صلى وخطب العيد ثم رجع وجدا الأحباش يلعبون الحراب وعائشة عند الباب ماذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض عليها قال : تنظرين ؟

ماقال عيب ياالله ترى بعض الرجال كذا إذا شاف حرمة ولا شيء عيب ياالله .

قال: تنظرين قالت: نعم . اذكر لكم بعدة روايات – حتى أنا لي بحث طويل وإن شاء الله أن كل ماذكرناه سنده صحيح الرواية ذكرت فجئت خلف النبي صلى الله عليه وسلم ووضعت دقني على كتفه صلى الله عليه وسلم شف الوصف وخدي على خده صلى الله عليه وسلم وطأطأ بكتفه حتى ترى يعني جهاز لها المكان ،والموقع ويوم عيد من النبي صلى الله عليه وسلم يقول لها النبي صلى الله عليه وسلم – بعدة روايات – أكتفيتي ؟ فتقول: لا بعد يارسول الله . وفي رواية أكتفيتي ؟ فتقول : لا تعجل – ليش مستعجل كلها واردة عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى قالت : اكتفيت يارسول الله وهو ذكاء من عائشة رضي الله عنها وذكاء من النبي صلى الله عليه وسلم ، ترى مليئة والله مليئة وأتمنى أن يعيني الله سبحانه وتعالى واستخرجها من بطون الكتب وأعرضها للناس يمكن بعضكم ماتخفى عليه بعض القصص لكن بعضها خافية ، ولكن اللي يفيدني من هذا تعامل النبي صلى الله عليه وسلم حتى قالت رضي الله عنها وأرضاهم ليعلم معاشر الرجال مال للجواري يعني مال صغيرات السن من حق ، لنا حق



وأيضاً تريد أن تثبت مكاناتها عند بقية زوجات النبي صلى الله عليه وسلم لها مكانة والنبي صلى الله عليه وسلم يجلس وينتظرنى حتى انتهى صلى الله عليه وسلم بعضها لما تجيك ٥ دقائق وتتأخر عندك أقمت الدنيا وأقعدتها ألغيت الرحلات وألغيت الزيارات بسبب تأخر بسيط وهو يقول صلى الله عليه وسلم أكتفيتي؟ فنقول: لا بعد يارسول الله وفي رواية لا تعجل يعني انتظر وبوضعيه تناسب عائشة وتتقي بالنبي صلى الله عليه وسلم .

أيها الإخوة الحديث شيق معكم واعدروني ٤٥ دقيقة لا تكفي لكن لنا لقاء ثاني إن شاء الله لعل الله أن يجعلنا بكم لكن أنا أنصحكم بإذن الله إن تقرأوا وتبحثوا عن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم لأنك إن فهمتها وتعاملت مع زوجتك من خلال ماتعامل به النبي صلى الله عليه وسلم أنا اعتبره تفكير إيجابي لكن بعض الكلام الفاضي وبعض النظريات الأخرى والأمور التي لا تعي فهذه قد تحدث في بيتك بعضاً من الخلافات وبعضاً من المشاكل أسأل الله سبحانه وتعالى في ختام هذا اللقاء أن يجزيكم خير الجزاء وأن يجعل حياتكم سعيدة وأن يوفقنا لما يحبه ويرضاه .

وأسف على الإطالة

